

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 381

محمد بن صالح العثيمين

نعم لأن الدعاء للانسان شفاعة لقوله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه نعم - 00:00:00

بالنسبة للحج ايش ؟ بالنسبة للحج بالنيابة نعم يجوز ان يحج عنم اي نعم ولم يعلموا اي نعم في بلده مثلا من اقاربه في المملكة يحج عنه معنى ان ادى فريضة - 00:00:20

اي نعم لهذا ظهر حديث شبرمة حديث ابن عباس ما قال هل استأذنته ولا قال هل هي فريضة نافلة لكن جواز الحج عن غير نافلة يعني في النفس منه شيء - 00:00:50

لأنه ينبغي ان نقتصر في هذه الامور على ما جاء في الشريعة والشريعة جائز بالفرائض دون النوافل الا في الصدقة نعم قال قوله تعالى يعني معناها انكم تخافون هؤلاء الذين - 00:01:05

ملكتم كما تخافون انفسكم العبيد هنا هي اشرف العبيت هذا في غير رمضان بقضاء الرسول صلى الله عليه وسلم. ايش بايش ايش اه هذا قرض قضاء عن شيء كان في رمضان - 00:01:25

وكان من عادة الرسول عليه الصلاة والسلام انه اذا عمل عملا اثبته يعني في رمضان ليه ما ياخذه هذا مبادرة وفي رمضان الثاني العشر الاوسط في رمضان الثاني مثل العشر الاول في في شوال لا فرق - 00:01:47

يعني ما في ليلة قدر نعم ان الاعتكاف في غير رمضان على خلاف ان امر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بعمر بان ينفي بنذره - 00:02:08

يكونوا يجب ان يكون على اوفاق طاعة الله عز وجل اجبنا عن هذا عجبنا عن هذا بان الرسول افتاه في امره وقع نذره امره بوفاء له نعم؟ لا يكون معصية كيف يأمره بان لا لا مو معصية - 00:02:25

لأنه نذر قبل ان يعلم اسوء الاعتكاف نعم ايش؟ هل ورد حديث بفضل الاعتكاف لا اعلم لا اعلمه الان قاعدة الامام احمد رحمه الله جميع الكتب. اذا اذا نوها عن شخص - 00:02:45

حي او ميت نفعه لكن الذي ارى ان هذه المسألة ينبغي ان نتوسع فيها لأن لو توسعنا فيها لاعتمد الثاني الذي آآ فعل عنه هذا العمل اعتمد على غيره الذي ارى انه ما جاء في السنة هذا على العين والراس ولابد ان نقبله - 00:03:12

وما لا فرد نعم هذى الاية اذا قرأ الانسان مخيف ولا اشكال لا لا هذى اشد لأن لأن اتباع الهوى نوع من الشرك افرأيت من اتخاذ الهه هواه لكن الاية تعني بذلك المشركين الذي يعبدون الاصنام - 00:03:34

واحد ابدا انا في نظري الانسان ما مات تغير حاله كل انسان يتصور ان يأتي مفرد فرد يخلو به الله عز وجل سوف يخاف وكلهم اتيه يوم القيمة يعني ذكر الله عز وجل - 00:04:10

لا لا لا يؤمن لا يؤمن قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على اهله على نفسك نعم ها اي نعم. سواء العذر او لغير عذر فهل نقول من يشرح له قضاوه كما قضى الرسول؟ فيه تربى فيه تردد عندي - 00:04:48

لان الرسول كان من عادته انه اذا فعل شيئا اثبته كما اثبت الركعتين بعد العصر اللتين قضاهما الحين ظهر شو غنى عنه ونحن لا نقضيها الحمد لله على ابواب الطاعات كثيرة - 00:05:10

كونه مثلا يجلس عند ركبة عالم يتعلم افضل من الاعتكاف الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم -

00:05:28

وقد ثبت في الصحيح ان سيد الشفعاء صلى الله عليه وسلم اذا طلبت الشفاعة منه بعد ان مطلب من ادم واولي العزم نوح وابراهيم نوح وابراهيم وموسى وعيسى فيردون الى محمد صلى الله عليه وسلم العبد الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:05:52

قال فاذهب الى ربى فاذا رأيته خررت له ساجدا. فاحمد ربى بمحامد يفتحها علي لا احسنها الان. فيقول لي اي محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع قال فاقول ربى امتى فيحدي لي حدا فادخلهم الجنة - 00:06:22

وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان - 00:06:52

ان عذاب ربك كان محظورا نعم ايش واش قرا من دونه ها؟ من دونه وش قرأت من دونه طيب انا عندي رصد المصحف ها عندي الرسم اي ما هو كتابك طيب - 00:07:12

قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة من يعربيها لنا صار معنی هینة جبل وعر نعم يلا اولئك اجي اولئك مم مضاف اليه الفتح بمحل على جنب الاضافي - 00:07:35

خطأ ترى جبل نعم اعرف ايش كافر فيها حرف خطاب واولئك كيفنة اولئك ايه طيب بس اولئك اسم اشارة لم ينعكس مبتدأ والكافح حرف خطاب بس ها اجزم طيب - 00:08:12

الذين فهمت؟ خلاص ها اسم منصور هل من اعراطها بدأ منين طيب مثل اشارة الفتح في محل رفع بدل من اسم يسار طيب يدعون نعم نون والواو والواو متصل - 00:08:47

قاعد طيب والجملة خطأ ها اسم اه صلة الموصول لا يمحنها مع بعض. طيب اين العائد خطأ ايش يدعونهم طيب جيد يبتغون بالمضارع المرفوع بثبوت النون والوفاء طيب كيف هيل ايش - 00:09:25

وين المبتدأ جيد ولا هو جيد طيب اذا معنى الاية اولئك الذين تدعونهم هم مفتقرون لله هم انفسهم مفتقرون لله يبتغون الى ربهم والاسئلة اقرب افهمتم يعني ان هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله - 00:10:19

وتظنون انهم ينفعونكم او يضرونكم هم انفسهم ايش يبتغون الى ربهم الوسيلة اي الطريقة التي توصلهم اليه والى قرب فاذا كان كذلك هم مفتقرون فكيف تدعونهم انت اي نعم قال جيد جيد يا فجر ما شاء الله - 00:10:44

نعم قال طائفة من السلف كان اقواما يدعون العزيز والمسيح والملائكة فانزل الله هذه الاية اية وقد اخبر فيها ان هؤلاء المسؤولين يتقربون الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه وقد ثبت في الصحيح ان ابا هريرة قال يا رسول الله اي الناس اسعد بشفاعتك يوم القيمة - 00:11:07

قال يا ابا هريرة لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد او عن عن لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك؟ لما رأيته من حرصك على الحديث اسعد - 00:11:37

الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله يبتغي بها وجه الله. فكلما كان الرجل وتم اخلاصا له كان احق بالشفاعة واما من علق قلبه باحد اكثرا اخلاصا - 00:11:55

تم؟ في طاء؟ قال اكثرا لانه اتم واما من علق قلبه باحد من المخلوقين يرجوه ويحافه فهذا من ابعد الناس عن الشقاء فشفاعته المخلوق عند المخلوق تكون باعانته الشافع للمشفوع له بغير اذن المشفوع عنده - 00:12:15

بل يشفع اما لحاجة المشفوع عنده اليه. واما لحوفه منه فيحتاج الى ان الى ان يقبل شفاعته والله تعالى غني عن العالمين. وهو وحده سبحانه يدبر العالمين لان غير الله عز وجل قد يشفى عنده بلا اذن - 00:12:52

لا يوفق اما لحاجته الى الشافع لكونه يختمه او يأتي له في امور او ما اشبه ذلك واما ليش لحوفه منه ان ردت شفاعته - 00:13:16